من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب
وكذا قال النبي عم يقوم فقراء امتي يوم القيمة وجوههم
كالقمر وشعورهم منسوجة بالدر واليا قوت وبايديهم قدح
من نور ويجلسون على منابر من نور والناس في الحساب
وينظر اليهم ويقولون اهؤلاء وينظر اليهم الملائكة فيقو
اهؤلاء من الانبيا فيقولون لا بل نحن من امة محمد فيقولو
باي اعمال رزقكم الله هذه الدرجات فيقولون لم يكن
اعمالنا كثيرة ولم نصم الدهر ولم نقم الليل بل كنا نحافظ
لصلوات الخمس بالجماعة فاذا سمعنا اسم محمد عم فاضت
عيوننا بالدموع كنا ندعو اعن قلب خاشع ونشكر الله
بالفقر ولذا قال عمر رايت رسول الله عليه السلام فاذا هو مضطج
على رمال حصير قد اثر الرمال قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
الدنيا على امتك فان الفارس والروم قد يوسع
عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت

يا ابن

يا ابن الخطاب وهؤلاء قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا ولنا الاخرة وفي رواية اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة وعن عمرو بن شعيب ان قال قال
رسول الله عم خصلتان من كانتا فيه كتب الله تعالى شاكرا
صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ومن
نظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضل الله
عليه كما قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما وعن شقيق
الزاهد انه قال اختار الفقراء ثلثة اشياء والاغنياء
ثلثة اشياء اختار الفقراء راحة النفس وفراغ القلب
وخفة الحساب واختار الاغنياء تعب النفس وشغل القلب
وشدة الحساب وعن ابي الفوارس عن حاتم الزاهد انه قال لا تصدق
من ادعى حب مولاه من غير اجتناب عن محارمه ولا تصدق
من ادعى حب الجنة من غير انفاق ماله كما قال الله تعالى ان الله

Copyright © King Saud University